

المجلس 1 من شرح (فضل الإسلام) | برنامج مفاتيح العلم بالدوادمي 2341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

رحمه الله نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد رحمه الله تعالى. في كتاب 00:00:00 بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. مقصود مقصود القرآن -

بني ادم فضل الاسلام وهو ما اختص به من المحسن. واصل الفضل الزيادة وذكر المضييف رحمه الله تعالى فضل المأمور به قبل ذلك 00:01:00 حقيقته وحكمه لنتطلع نفوسه اليه. وتتشوق لمحبته -

والعرب بذكر فضل الشيء اذا كانت حقيقته مكتشوفة معلومة في رحمه الله بهذا الباب للدلالة على الاسلام قبل بيان حقيقة الاسلام 00:01:30 وحكمه مشيد على هذا الاصل في سند كلام العرب وهو -

ام المؤمنين في فضل الشيخ اذا كان معلوما مكتشوفا. نعم. وقول الله تعالى قوله تعالى وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله 00:02:00 صلى الله عليه وسلم قال فقال قال -

رضي الله عنه قال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ليوم يوم السبت والنصارى وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم الله تعالى ذكر المصنف رحمه الله تعالى فالدليل الاول قوله تعالى - 00:03:20

على الحصول من ثلاثة وجوه. اولها في قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم فدينهم الاسلام وهو كافر بتكبير الله لهم. وبلغ جماله 00:04:50 فضل وقوم مكمل هو الله سبحانه وتعالى غاية الفضل. وثانيها -

بقوله تعالى واتممت عليكم نعمتي. واجل نعمة الله الاسلام كما قال تعالى اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. فالصراط هو الاسلام صح تفسيره به عند احمد من حديث نواس بن سمعان رضي الله عنه - 00:05:20

والنعم عليهم هم سارقون. فالاسلام هو اعظم نعمة التي ينعم الله عز وجل بها على وثالثها في قوله ورضيت لكم الاسلام دينا. فهو 00:05:50 الدين الذي رضي الله لنا وغيره مسحوب عليه. كما قال تعالى ومن يبتغ غير -

فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من الخاسرين. والدليل الثاني قوله تعالى على قل يا ايها الناس ان كنتم في شكل من ديني. الاية 00:06:20 ودلالته على المقصود في قوله من ديني. وهو الاسلام. مع قوله اعبدوا الله -

فمن فضل الاسلام ان معبود الخلق فيه هو الله وحده لا شريك له وهو المستحب للعبادة دون سواه. والمحروم من الخلف من شتت 00:06:50 قلبه بالرق بغير الله سبحانه وتعالى. فان من عبد غير الله بقيت في قلبه الضرورة وحاجة -

لا تسدها الا تخليص قلبه من عبوديته لغير الله سبحانه وتعالى. فالفضل الاسلام اخلاص به للمعهود الحق. وهو الله سبحانه وتعالى. 00:07:20 والدليل الثالث قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله. الاية ودلالته عليكم بالترجمة -

في قوله فمن اتقى الله فامن بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا بذلك مسلما فان من جزائه ان يؤتنيه الله مثلين من رحمة 00:07:50 ويجعل له نورا يمشي به في الناس. ويرضي الله. وعظم الجزاء دال على عظم -

واجبهم ووجب هذا الجزاء هو الاسلام. فدل ذلك على فضل الاسلام لعظمته الجزاء الناشئ عن الالتزام بحكماته والقول من اهله. 00:08:30 ومعنى كفلين حظني من رحمته. وهذا حضان احدهما في الدنيا والآخر في الآخرة -

هذا هو الموجه لسياق الآيات خلافا لمن حملها على مساعدة اهل الكتاب بالنبي صلى الله عليه وسلم فسياق الآيات هو في خطاب هذه

الامة فيكون الوعد متعلقا به متعلقا بهم واصل الفكر هو الحظ المماطل لحظ اخر - 00:09:00

والدليل الرابع حديث ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ومثل اهل الكتابين الحديث رواه البخاري وهو مقصود المصنف في قوله في الصحيح والغدوة بطن الغيب اول النهار. بين طلوع الفجر - 00:09:30

وشروق الشمس والقيراط النصيб. وتقديره نصف ثلث درهم. ذكره الجوهرى وابو الوفاء رحمهم الله تعالى دلالته على مقصود الترجمة في قوله بذلك فضلي اوتيه من اشاء. فان صاحب اذا الدار يجعل فظهله لمن عمل بعد العصر الى غروب الشمس. فاعطاه قيراطين - 00:10:00

فكان اقل عملا واكثر عطاء. وهذا مثل ضرب لهذه الامة. فانها اخر الامم وتقدير وجودها في الامم كتقرير كون العصر اخر الافاضل. وسبقتها اليهود والنصارى موجودا وسبقتهم هذه الامة فجورا. والدليل الخامس حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:10:40

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا. الحديث اخرجه مسلم في هذا الباب. وهو عند البخاري بمعنى دلالته على مقصود في قوله نحن من اهل الدنيا الاولون يوم القيمة - 00:11:10

فنحن الآخرون في هذه الدنيا وجودا فان هذه الامة هي الامة السبعون في تعداد الامم ثبت ذلك في حديث معاوية بن حيدر رضي الله عنه عند التمري بسند ومع تخلف هذه الامة وجودا وكونها اخر الامم الا انها الامة السابقة - 00:11:40

يوم القيمة وسبقتها يوم القيمة دام على فضلها. فان الجدير بالسبق هو المقدم من فضل. والامر الذي فضلته به هذه الامة هو دينها. فان هذه الامة فلن تفضل بولانها ولا انسابها ولا حسابها انما فضل للإسلام. فاوجب لها - 00:12:10

فلنفضل تقدمها على سائر الامم ف تكونها او اخر الامم وجودا واولها عند الله سبحانه وتعالى سبق يوم القيمة. والدليل السادس حديث احب الدين الى الله الحنيفة السمحنة وهو كما المصنف في الصحيح معلقا اي في صحيح البخاري. فان البخاري - 00:12:40
الله اخرجه معلقا. والمعلق في اصطلاح المحددين. هو ما سقط المبدأ اسناده واحد او اكثر او سقط من مبدأ اسناده فوق المصنف واحد او اكثر. والحديث المذكور علقة البخاري في صحيحه ووصله - 00:13:10

الادب المفرد من حديث ابن عباس رضي الله عنهم وفي اسناده ضعف الا انه يروى في حديث جماعة من الصحابة يقضي مجموعها في تحسين الحديث. جزم به رحمه الله في الحديث المذكور حديث حسن. دلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:13:40

او لهما ان دين الاسلام حنيف سمح فهو حنيف الاعتقاد سمح في العمل. والحنيفية هي الاطلال على الله والسماحة هي السهولة واليسر. واتصافه بهذه الوصفين دال على فضله فانهما وصفان عظيمان يوجبان فضل المتصل بهما وهو دين الاسلام - 00:14:10
والآخر انه احب الدين الى الله. ومحبة الله سبحانه وتعالى له دالة على فضله فحب الله اسلاما دليل على فضل الاسلام وشرفه وعلوه عنده. والدليل السابع حديث ابي ابن كعب رضي الله عنه موقوفا من كلامه قال عليكم - 00:14:50

والسنة الحديث اخرجه رسول الله في كتاب الزهد وابن ابي شيبة بالمصنف وفي اسناده ضعف وسلام كلام ابي رضي الله عنه انظروا اعمالكم فان كانت اقتاصادا وسنة ان تكون على - 00:15:20

فمنهج الانبياء وسنتهم. وجالتهم على مقصود الترجمة احدهما ان الاسلام يحرم العبد على الله على ان الاسلام يسلم العبد على النار. قوله فانه ليس من عبد على وسنة ذكر الله فاضت عيناه من خشية الله فتمسه النار - 00:15:50

والآخر انه يمحو ذنوب العبد. انه يمحو ذنوب العبد لقوله فيه وليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الله ذات الشعر جلد من خشية الله الا كان مثله مثل شجرة يدس ورقها في بينما هي كذلك اذا اصابتها ريح - 00:16:30

اتحدث عنها ورقها الا تحدث عنه ذنبه. كما عن هذه الشجرة سواقها وهذا المعنى من تحريم الاسلام من تحريم العبد عن النار وغفران ومحوها وسط رضوان بادلة متكاثرة فإذا كان الاسلام يوجب العبد - 00:17:00

التحريم على النار ومحو ذنبه بذلك دال على فضله وعظيم شأنه واكتفى المصنف رحمة الله تعالى عن هذا المعنى المقرر بادلة متكاثرة المذكور لما فيه من التنبية. ان الاسلام المحقق لذلك هو الاسلام - 00:17:30

نشيد على السبيل والسنة وهو الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم دون غيره مما ينسب الى الاسلام المدعى قدما

وحيثما كثير الا ان الاسلام الذي يوجب للعبد - 00:18:00

على النار وما هو ذنبه هو الاسلام الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. فانه اذا كان العبد على السبيل والسنة كان على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاوجب له ذلك تحريمها على النار - 00:18:20

نحو ذنبه. والدليل الاسلامي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه موقوفا من كلامه يا جبذا يوم الالياس وافطارهم الحديث اخرجهم عن الدنيا في كتاب اليقين. وابو معلم الاصبهاني في حجة الاولياء وفي اسناده ضعف ايضا. وجل - 00:18:40

على مقصود الترجمة ما فيه من ان عملا به مع احسان العبد بتقوى ويقين ومكانة دين يضاعف اجر عامله فقليل عمله خير من عبادة المفتربين. ومن كثر عمله وقل اجره لفقدان الاحسان منه. فتجد احدهم فتجد احدهم يفطر - 00:19:10

نهره وينام ليله الا انه يسبق غيره من شهر شهر بكثرة عبادته. والغبن فوات الشيب. والغفلة عنه فوات الشيخ والغفلة عنه مع القدرة عليه. وانما يقع الغم للمستكثر من الاعمال - 00:19:50

ظاهرا لانه عمل كثيرا واجر قليلا فاذا رأى اجره ورأى اجر غيره من احسن عمله رأى بولا شاسعا او فرقا بينا وبين ذاك فلحقه الغبن في عمله. ووجب التفريق بينهما ان نقل عملهم - 00:20:20

ان اوقعه على وجه الاحسان. فهو مخلص لله سبحانه وتعالى. مقتد لنبيه صلى الله عليه وسلم في عمله فقارن الاحسان عمله فاوجب كثرة ثوابه. واما الاخر فان مستكثر من الاعمال الظاهرة لكن مع فقد الانسان منا ففاته الاجر. فلا - 00:20:50

ينبغي للمرء ان يفتر بعمله خاصة في كثرته. ولا ان يفتر بكثرة العمل من احد حتى يكون عمله على سبيل وسنة مشيدا على وجه الاحسان. واعتبر هذا حال الخوارج مع الصدر الاول من الصحابة رضي الله عنهم. فان الصحابة رضي الله عنهم تصدقا لخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:20

كانوا يحضرون صلاتهم مع صلاتهم وصيامهم مع صيامهم لكن وقع للصحابة رضي الله عنهم من السبق والتقديم عند الله ما لم يقع في الخوارج لأن الصحابة رضي الله عنهم اقترب عملهم مع - 00:21:50

بالاحسان واولئك فقد الانسان من عمله مع كثرته فوق البول بين هؤلاء وادري هؤلاء وبذلك يقول ابن القيم والله لا يرضي بكثرة فعلنا لكن باحسنها مع الایمان فالعارفون مرادهم احسانه - 00:22:10

والجاهلون عموا عن الاحسان. نعم. قال المسلم رحمة الله بباب مقصود الترجمة بيان حكم الاسلام. وانه واجب والاسلام هنا هو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم والمراد بايجابه مطالبة الخلق - 00:22:40

بالتزامه في ابواب الخبر والطلب جميعا. نعم وقوله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:23:20

الاسلام وقال قال ولا الله الا هو ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ومن يتق الله دينا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من وعيid لمن لم يجد في الاسلام - 00:24:30

وترى سواه دينا والوعيد الموجب للسراره لا يكون الا على الشرط واجبه والمكرور المتوعد عليه هو الله غير الاسلام دينا. فيكون الاسلام طالبا والدليل الثاني قوله تعالى ان الدين عند الله اسلام - 00:26:10

ودلالته على اصول الترجمة ان العبد مأمور ان يدين لله عز وجل بيدينه لان اقامة العبادة المأمور بها لا تتحقق الا بيدينك يدينه به العبد والدين الذي رضيه الله هو الاسلام. فلا يكون احد - 00:26:40

عبد الله حتى يكون على دين الاسلام. فدل ذلك على وجوب الاسلام والدليل الثالث قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله - 00:27:10

اي اتبعوا الصراط المستقيم. والصراط المستقيم كما تقدم هو الاسلام والامر لايحاب. فاتباع الاسلام والالتزام باحكامه واجب والآخر في قوله تعالى في تمام الاية ولا تتبعوا السبيل فتفرق منكم عن سبيله فهو نهي عن اتباع غيره. مما يفرقكم ويخرجكم - 00:27:40 عن سبيله والنهي عنه ذات على كونه محرما. والنهي عن الشيء يتضمن الامر بما لا يتحقق الخروج عن المنهي الا بوجوده. والخروج

وعن سوءة اتباع السبيل لا يكون الا بالالتزام بدين الاسلام - 20:28:00

افتباع السبل محرم واتباع سبيل الله وهو الاسلام واجب وذكر المصنف في تفسير السبل قول مجاهدين السبل البدع والشبهات.
اخرجه الدارمي في سننه بسند صحيح ولا تختص السبل بها. بل السبل - 00:28:50

لما كانت البدع والشبهات اسرعها قبولا واكثرها - 00:29:20

البدع والشهوات الداعية الى تفسيرها هو كونها في المسلمين اكثر ما يخرج عن سبيل الاسلام - 00:50:29

اشيعه فيهم. لأن البدع والشبهات هي الشبكة التي يتسلق بها الشيطان على أهل الإسلام ليخرجه منه. فأن الشيطان ينصب حبائل
الصاد بها أهل ليتصدهم عنى ومن كذب الأدباء المشهورة البدعة شرف الشرك. اي انها الحبال - 00:20:30

رضي الله عنها قالت من احدث في امرنا - 00:50:30 - التي ينصبها الشيطان من الدين فانهم اذا وقعوا في البدعة تجروا فيه لا حتى يخرجوا من دين الاسلام. والدليل الرابع حديث عائشة

اعلما ليس عليه امرنا اخرجه مسلم وهو عند البخاري معلقاً وجلالته على مقصود الخلق - 00:31:10

وهو ان المحدث في الدين مردود منه عنه. هو ان المحدث في الدين مردود منه فما كان من الدين غير خارج عنه فهو مقبول.
والقبول مأمور ادي فيما تعلق بالدين من الاشياء التي تنسب اليه نوعان. احد - 00:31:40

والأمر المناسب لمجموع الأدلة هو قوله للحاجة - 00:32:10

فالاسلام واجب. والدليل الخامس حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا كل امة ان يدخلون الجنة الحديث. رواه البخاري. ودلالته على اصول الترجمة من وجهين احدهما في قوله من اطاعني دخل الجنة - 00:32:40

واستحقاق دخول الجنة يكون على مأمور به. واستحقاق دخول الجنة يكون على مأمور به. واعظم المأمور به هو طاعته صلى الله عليه وسلم. في الالتزام اسلام ولا يكون اعظم الواجبات اعظم المأمورات الا واجبا. فدل - 00:33:10

على وجوب الاسلام والآخر في قوله ومن عصاني فقد ابى. وعصيائه صلى الله عليه وسلم هو في الاعراض عن الاسلام. والوعيد عليه استحقاقه دخوا النار دالا، على وجوهه لان الوعيد بالنار لا يكون الا على فرقه، واحد - 00:33:40

والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة الحديث اخرجه البخاري . وهو المراد بالقول المصنف وفيه الصحيح ودلالته على مقصوما الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم ومبتغي في الاسلام

سنة - 10:34:00

ما نسب الى الجاهلية من قول او فعل - 00:34:40

في الاسلام سنة انه من كل ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فهو اخذ بمأمول به محبوب - 00:35:00

والسنن التي تكون في الناس بعد بعثة النبي صلى الله عليه - 00:35:30

فـكـا سـنـة مـنـ الـجـاهـلـة فـي الـاسـلـام فـي صـفـحة مـنـ اللـهـ مـصـبـ عـلـ دـاعـهـا وـالـدـلـلـا حـدـثـ اـضـ اللـهـ عـنـهـ قـالـا بـا مـعـشـ الـقـاءـ

استقيموا الحديث اخرجه البخاري موقوفا على حذيفة من كلامه. وزيادة محمد ابن والله هي عنده في الكتاب - 00:36:30
البدع والنهي عنها. وخرجه من هو اجل منه واقدم فبابي شيبة في المصنف اسناد الزيادة المذكورة صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فإن أخذتم يميناً وشمالاً تقدم ولنتم ضلالاً بعيداً. فان القراء - 00:37:00

عرف المتقدمين هم العاملون العاملون بدين الله. فان القراء في عرف مقدمين هم العاملون العاملون بدين الله مما جاء في القرآن والسنّة. وقد ذكر حذيفة رضي الله ان سبّقهم اي تقدمهم على غيرهم. وسبّ القراء انما كان بالتزامهم بدين الاسلام - 00:37:30
ما جاء بالقرآن والسنّة. فلما كان الاسلام هو موجب سبّقهم دل على وجوب الاسلام وانه واجب. حياك الله. يا سلام. مسبح كيف الحال؟ عساك طيب؟ الله يبارك فيك يا الله يسلّمك ويرضي عنّي. كيف الحال؟ الله يسلّمك. بخیر الله يهديك. الله يحييك -

00:38:00

الله يسلّمك الله يرضي عنك تسلم الله يرضي عنك تامر الله يسلم عمرك ان حصل لي ارسل ان شاء الله ان شاء الله نحصل هذا الشيء ابشر ان شاء الله ابشر انحضر لي ابشر ان شاء الله الله - 00:38:30

الله يبارك فيك جزاك الله خير ووجب الشوق الذي ذكره حذيفة رضي الله عنه هو امثالهم دين الاسلام والتزامهم احكامهم فدل ذلك على وجوب الاسلام. وقد ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ان صدر الحديث - 00:38:50

من الموقوف لفظاً المرفوع حباً لأن احراز السبق بشيء ما لا يكون الا عن غيره وقد اخبر حذيفة عن سبق هؤلاء وسبق هؤلاء لا يعلم الا بدليل جاد على تقديمهم ولو قيل ان الحديث كله بجملتين من قبيل الموقوف لفظاً الموقوع حكماً لم يكن - 00:39:20
ذلك بعيداً والدليل لا من حدث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ليس عاماً ولا الذي بعده شر منه. الحديث وهو افق لفظاً وله حكم الرفع. لانه غيب لا يطلع عليه الا بالتوحيد - 00:39:50

واسناده ضعيف. وهو عند الطبراني الكبير بسند اخر ضعيف ايضاً ورواه يعقوب ابن شيبة باسناد ثالث ضعيف. ومجموع خلقه قوم قول في تحسينه وفي معناه ما عند البخاري ان انس قال - 00:40:20

لما شقوا اليه امر الحجاج اصبروا فانه لا يأتي عليكم جواز زمان الا والذى بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعتم من نبيكم صلى الله عليه وسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:40:50

ولكن ذهاب علمائكم وخياركم. ثم يجلس اقوام يغيثون بأرائهم الاسلام ويسلم. فالشر يزيد بهدم الاسلام وتزدهر والسلف اهتموا هو الخلل. وتنمو الاسلام في ذهاب العلماء والاخيار وضده وهو الخير لا يكون الا بتقوية الاسلام وحفظه - 00:41:10

وابلغوا ما يكون به حفظ الاسلام وتقويته الالتزام به. فدل ذلك على لأن موجب هدم الاسلام هو انتقاده وترك احكامه. فيكون موجب قوة القوة الاسلام وبقائه هو الالتزام باحكامه. وامثال امر الله سبحانه وتعالى - 00:41:50

ليه؟ السير على ما فيه في باب الخبر او باب الطلب. هو اعظم التزامه ان يسعى العبد في نصرة دين الله سبحانه وتعالى. لاشاعة عن كل امر يقوى الاسلام ويثبت اهله. ومن اعظم ما يقوى الاسلام ويثبت اهله - 00:42:20

هو بث العلم به بينهم. فان اهل الاسلام اذا عرفوا احكام دينه التزموا فقوى فيه واذا جهلوها احكام الاسلام ضفت فيهم فضعف دينكم. نعم مقصود الترجمة بيان حقيقة الاسلام ومعنى الاسلام الشرعي له اطلاقاً - 00:42:50

احدهما عام. وهو الاستسلام لله في التوحيد والانقياد له بالطاعة. والبراءة من الشرك واهله والآخر خاص وله ومعنيان احدهما الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمى اسلاماً. وفيه حدث ابن - 00:43:30

عمراء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بنى الاسلام على خمس المراد بالاسلام هنا الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. وحقيقة استسلام الباطل ظاهر لله استسلاماً الباطن والظاهر لله تبعداً له بالشرع - 00:44:20

صل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة والثاني الاعمال الظاهرة. وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاسلام الایمان والاحسان. والاعمال الظاهرة تدرج في الدين الذي - 00:44:50

النبي صلى الله عليه وسلم والدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم مندرج في استسلام لله والآيات الواردة في الاسلام العام

صالحة بها على الاسلام بمعناه الخاص. لان الاسلام بمعناه الخاص وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:20 هو من جملة المعنى العام للإسلام. فاذا استدل بالآيات العامة على المعنى الخاص كان ذلك صحيحا الاندراج في الدين. نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الله الا الله محمد رسول الله. وتصوم رمضان - 00:45:50

صلى الله عليه وسلم عليه السلام قال وسائل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الامام تذكر المصنف رحمة الله تعالى من تحقيق منصوب الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى فان حاليك - 00:46:30

قل اسلمت وجهي لله ومن تبعني الان. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اسلمت فحقيقة اسلام الوجه لله عز وجل هو استسلام العبد له بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. وهذا تفسير الاسلام كما سلف. ومعنى - 00:47:40 ومن اتبعني اي ومن اتبعني مسلما وجهه لله. والدليل الثاني حديث عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسلام اشهد ان لا الله الا الله الحديث - 00:48:10

وعزاب المصنف الى الشيوخين يعني البخاري ومسلم من حديث عبدالله بهذا اللفظ. وهذا اللفظ المذكور انما هو عند مسلم من حديث عمر في قصة جبريل. ولعل المصنف اراد تنزع النساء من الاسلام على خمس وهو في الصحيحين. ودلالته على مقصوده ظاهرة. لانه - 00:48:30

الاسلام بقوله الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله الى أخيه. وهذا ابين حقيقة الاسلام على معنى الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم والدليل الثالث حديث ابي هريرة - 00:49:00

المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. وهذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن عمر واللطف للبخاري وليس هو عند الشيوخين من حديث ابي هريرة وان الى الله اخرج حديث ابي هريرة ابو داود والترمذى. واسناده صحيح - 00:49:20 وجلالته على مفصل الترجمة في وصف المسلم انه من سلم المسلمين من لسانه وانما ينجح المسلمين من لسانه ويده اذا كان مستسلما لله. وهذه هي حقيقة الاسلامي كما تقدم فان العبد لا تدرى - 00:49:50

ولا لسانه وفق الشرع حتى يكون ملازما في الحقيقة المتقدمة من تسليم الامر لله سبحانه وتعالى توحيدا وانقيادا. والدليل الرابع حديث معاوية بن رضي الله عنه وهو جد به انه سأله الرسول صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقال ان تسلم قلبك - 00:50:20 الحديث رواه احمد في المسند. لكن من حديث ابي قزعة عن حكيم معاوية بن حنبل عن ابيه. ولم يخرجه من حديث جهل بن حكيم عن ابيه عن جده معاوية رواه بهذا اللغم ورواه بهذا الاسناد بهج بن حكيم عن حديث عن جده النسائي في السنن - 00:50:50 لكن في لفظ اسلمت وجهي لله وتخليت. ودلالته على اصول الترجمة ظاهرة فهو جواب عن سؤال عن حقيقة الاسلام. فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم بها. وقوله ان تسلم قول ان تسلم قلبك لله متعلق بالباطل. وقوله وان تولي وجهك الى - 00:51:20 متعلق بالظاهر. فالاسلام يشمل الباطن والظاهر اذا اقبل على الله سبحانه وتعالى صار العبد مسلما. فدل على الاول من الجملة الاولى ودل على الثاني من جملة ثانية والدليل الخامس حديث رجل من اهل الشام عن ابيه انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقال - 00:51:50

ان تسلب قلبك لله. الحديث. ولم يعجب المصنف هنا وعزاه في مجموعه المعروف بالمجموع في الحديث الى مسند الامام احمد وهو تابع في هذا العجز لابن عباس ابن تيمية الحديث وليس هذا الحديث مخرج عند احمد في النسخ التي وصلت اليها - 00:52:20 وانما اخرجه غيره كالحارث ابن ابي اسامة. وابن منيع. ومسدد ابن مسره في مساجدهم واسناده فيه ضعف والجمل به عدة شواهد بها فالحديث بمجموع ما له من الشواهد حديث حسن وجلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله وان تسلم - 00:52:50

للها واسلام القلب لله كما تقدم يقتضي اقباله عليه والآخر في قوله وان يسلم المسلمين من لسانك ويجزيك. وسبق ان الخلق لا يسلمون بالانسان العبد ويده حتى يكون مستسلما لله. والاستسلام لله هو حقيقة - 00:53:30 الاسلام التي تقدم بيانها في اياض صدر الترجمة. وهذا الجملة من الكتاب وتستحمل بقائه ان شاء الله تعالى بعد صلاة العصر. الحمد

للله رب العالمين وصلى الله وسلم رسول محمد وآلها وصحبه اجمعين -
00:54:00

السلام عليكم -
00:54:30